[53] وحفروا حتى انتهوا إلى موضع] (1) القواعد فقال لهم علي بن الحسين عليه السلام: تنحوا فدنا منها فغطاها بثوبة ثم بكي، ثم غطاها بالتراب بيد نفسه، ثم دعا الفعلة فقال: ضعوا بناءكم، فوضعوا البناء، فلما ارتفعت حيطانه أمر بالتراب فألقي في جوفه، فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد إليه بالدرج (2). 2 - ن: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن همام، عن الرضا عليه السلام أنه قال لرجل: أي شئ السكينة عندكم ؟ فلم يدر القوم ما هي، فقالوا: جعلنا اﷲ فداك ما هي ؟ قال: ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلام وهي التي انزلت على إبراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة، فجعلت تأخذ كذا وكذا ويبني الاساس عليها (3). 3 - شى: عن ابن فضال مثله (4). 4 - ع: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عمن ذكره، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: إنما هدمت قريش الكعبة لان السيل كان يأتيهم من أعلا مكة فيدخلها فانصدعت (5). 5 - شى: عن زرارة، عن أبي جعفر عليهما السلام قال: كنت عنده قاعدا خلف المقام وهو محتب مستقبل القبلة فقال: النظر إليها عبادة، وما خلق اﷲ بقعة من الارض أحب إليه منها - ثم أهوى بيده إلى الكعبة - ولا أكرم عليه منها، ولها حرم اﷲ الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض ثلاثة أشهر متوالية وشهر مفرد للعمرة (6).

_____ (1) ما بين القوسين زيادة من المصدر وقد سقط من البحار. (2) علل الشرائع ص 448. (3) عيون الاخبار ج 1 ص 312. (4) تفسير العياشي ج 2 ص 84. (5) علل الشرائع ص 449. (6) تفسير العياشي ج 2 ص 88. [*]

_____